الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الأول

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ.د. كوثر جاسم عبيد	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	٨
٢	أ.د. لمى فائق احمد	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء واهميته في تاريخ الخلافة العباسية	٢٠
٣	أ.م. د. جنان عبد كاظم لازم	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ –٦هـ/ ٩–١٢م)	٣٤
٤	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	EmojiSemantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Re–sources in Digital Political Discourse	٤٦
٥	أ.م.د. فؤاد نعمة مجيد	التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت٢٢٠هـ / ٨٣٥م	٧٢
٦	أ.م.د. خمائل شاكر غانم	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	٩٦
٧	م.د. حسام احمد علي	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	١١٠
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	١٢٢
٩	م.د.حسين حيدر جاسم	الاستحسان عند الأصوليين والإماميةدراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	١٣٨
١٠	م.د. حامد حسين مطر	ثناء الله على سيدنا ابراهيم(عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	١٥٠
١١	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٦٦
١٢	Assistant Professor Dr.MANSOUR KADHIM HEJAL	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	١٧٧
١٣	الباحثة: هالة احمد عبيد أ.د.لقاء عبد الحسين رستم	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	١٨٨
١٤	م. فاضل كاظم علاوي	أثر النموذج (DSLM) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط	٢٠٠
١٥	م.م. طالب خلف حسن	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	٢١٨
١٦	م.م.عبد الكريم فهد الدليمي	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي.!	٢٤٦
١٧	م. م. نيران خليل إبراهيم	إعادة المحاكمة في ضوء قانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	٢٦٢
١٨	م.م. بسمه عباس لطيف	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٧٨
١٩	م. م. علي رحمه رمضان	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	٣٠٠
٢٠	م.م. عدنان جحيل شدود	البرهان عند ابن رشد « دراسة تحليلية»	٣٠٨
٢١	م.م. رنا هاشم حسوني	المصطلحات المركبة في الموسيقى	٣٢٦
٢٢	م.م بشرى إبراهيم عبد الامير م.م. نبأ محمد ماجد جابر	البنية الفنية في رواية خزامى لسنان انطون	٣٣٨
٢٣	م. سارة ناطق عدنان	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	٣٥٦

الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

م.م. طالب خلف حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المستخلص:
استهدف البحث الحالي عدد من الأهداف منها التعرف على الاغتراب الذاتي لدى طلبة الجامعة ومعرفة دلالة الفروق في الاغتراب الذاتي على وفق متغير الجنس فضلاً عن ايجاد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرين (الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية)) وقد بنى الباحث مقياسين هما ((مقياس الاغتراب الذاتي)) و((مقياس العزلة الاجتماعية)) وقد روعي في بناء صدق المقياسين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ومؤشرات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختباروطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ وتم استعمال عينة البناء لتلك للمقياسين إذ بلغت قوامها ((٤٠٠)) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقد اعتمد الباحث على (المنظور التكاملي للاغتراب الذاتي) في متغير الاغتراب الذاتي وعلى نظرية ((الهوية وبحوث الاجهاد لبيجيثوبتس ١٩٨٣)) في متغيرالعزلة الاجتماعية واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية ((SPSS)) للوصول الى نتائج البحث وقد أظهرت نتائج البحث الى الآتي :

١. يتمتع طلبة الجامعة بالاغتراب الذاتي .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) بتفوق الذكور على الاناث في الاغتراب الذاتي
٣. ان طلبة الجامعة ليس لديهم عزلة اجتماعية.
٤. لا توجد فروق دالة احصائياً في متغير العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
٥. وجود علاقة سلبية عكسية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لدى عينة البث، وقد طرح البحث بعدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب الذاتي، دلالة الفروق،العزلة الاجتماعية، الصدق الظاهري.

Abstract:

The current research aimed to identify self-alienation among university students, determine the significance of differences in self-alienation based on gender, and determine the nature of the correlational relationships between the two variables (self-alienation and social isolation). The researcher used two scales: ((Self-Alienation Scale)) and ((Social Isolation Scale)), and the validity of the two scales was taken into account in constructing the scales using the method of apparent validity, construct validity, and stability indicators using the test-retest method, and the method of internal consistency using the Cronbach›s alpha equation. The construction sample for the two scales was used, as it amounted to ((400)) male and female students from Al-Mustansiriya University students. The researcher relied on (the integrated perspective of self-alienation) in the self-alienation variable and on the theory of ((identity and stress research by Begethupits 193)) in the so-

cial isolation variable and used appropriate statistical methods with the help of the statistical package for psychological and social sciences ((SPSS)) to reach the research results. The research results showed the following

1. University students experience self-alienation.

2. There are statistically significant differences in self-alienation according to gender (males, females), with males outperforming females in self-alienation.

3. University students do not experience social isolation.

4. There are no statistically significant differences in the social isolation variable based on gender (male, female).

5. There is a negative inverse relationship between self-alienation and social isolation in the broadcast sample.

The study presented a number of recommendations, proposals, and conclusions.

Keywords: self-alienation, significance of differences, social isolation, apparent honesty.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي مشكلة الاغتراب الذاتي لدى الطلبة وهي مشكلة اجتماعية نفسية وانسانيه, شائعه في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي, كما انها تعتبر أزمه معاناة الإنسان المعاصر وان تعددت مصادرها واسبابها . (شاخت: الاغتراب: ترجمه يوسف، ١٩٨٠ ، ص ٧٠).

وهي من الظواهر الاجتماعية الاكثر قسوة في المجتمع وفي حياة الافراد وهي ظاهرة معقدة لا تقتصر على البعد الاجتماعي او النفسي او الثقافي وانما هي محصلة تفاعل هذه الجوانب في اطار غياب العدالة وسطوة كل ما هومادي وغير انساني ، وقد نجم عن هذه الظاهرة العديد من المشكلات الاجتماعية والدينية والنفسية والتي كان من أهم مظاهرها القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد ، وتؤثر هذه الظاهرة على الطلبة وتؤدي بهم الى شعورهم بالوحدة والعزلة النفسية والاجتماعية مما يؤدي الى سوء تكيفهم وشعورهم بعدم الانتماء والاحساس بالعجز وفقدان الثقة وهذه الاسباب يشعرون بضعف الانتماء للجامعة او الكلية واللامبالاة وقد ينتج عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم وضوح الاهداف . (ابو زيد ، ١٩٧٠ ، ص ٧) وقد يؤدي ذلك باحساس الطلبة بالاغتراب الذاتي التي يتضمن عدة مظاهر فيها الحزن والمعاناة والالم النفسي العميق لديهم الذين يتسمون بالاحساس العميق والذين هم غير قادرون على ان يتعايشون مع المجتمع وما يسود فيه من قيم فيجدون هؤلاء الطلبة أنفسهم غرباء عن مجتمعهم ، ويشعرون بالاستياء والتذمر وكذلك يشعرون بوجود فجوة كبيرة بينهم وبين افراد مجتمعهم وذلك يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي وعدم انسجامهم مع زملائهم حيث يتحول الطالب الى انسان مهمش وضائع ويصبح غير قادر على التفكير الناقد وذو ارادة مسلوبة . (الفيومي ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣).

ومن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تؤثر على الطلبة ايضا العزلة الاجتماعية التي تبدأ من مرحلة

الطفولة وتمتد آثارها الى مرحلة المراهقة والرشد، ويرتبط مفهوم هذا المتغير بمتغيرات عدة مثل الوحدة النفسية والاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي والخجل الا ان من ابرز مظاهر العزلة الاجتماعية تجنب المبادرة بالحديث مع الآخرين، العجز عن تكوين صداقات جديدة، والجلوس الهادئ دون حركة، وتباعد هذه المظاهر بين الفرد وبين الآخرين المحيطين به ، والعزلة الاجتماعية هي احد المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة وتؤدي الى سلوكيات غير تكيفية منها عدم التفاعل مع الاخرين . (مرسي ،١٩٩٩ :١٨٩) وتعتبر هذه الظاهرة من الخصائص النفسية والاجتماعية السالبة التي ترتبط بقدر كبير من المشكلات السلوكية الاخرى ومشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي والاكاديمي .(ابو رياح ، ٢٠٠٦) وهي تمثل خبرة ضاغطة ترتبط بعدم اشباع الحاجة الى الارتباط الوثيق بالاخرين والافتقار الى التكامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالاخرين واقامة العلاقات الاجتماعية معهم (الخفاجي ، ٢٠٠٩ ، ص٢) وهي من الظواهر التي تؤثر على الطلبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي في وقت واحد ذلك ان العلاقة بين ما هو شخصي وما هو اجتماعي علاقة وثيقة واكيدة فكل ما هو شخصي له اصول وجذور اجتماعية وكل ما هو اجتماعي له نواتج وانعكاسات شخصية ونفسية (صالح ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠).

وان شعور الطلبة بالعزلة يؤثر على مدى فاعليتهم وحيويتهم في المحيط الجامعي ويؤثر على تحصيلهم الدراسي ويؤدي الى عدم مشاركتهم الطلبة في الفعاليات العلمية والاجتماعية في الجامعة وبالتالي يؤثر على مستقبل حياتهم وتمثل العزلة الاجتماعية ايضا بوجود نقص في السلوك الاجتماعي وعجز في القدرة عن اقامة روابط اجتماعية او عاطفية أو انفعالية سوية مع الناس الاخرين وتماشي التفاعل الاجتماعي (العيسوي ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤) وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :هل هناك علاقة بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ؟

يستمد البحث اهميته من طبيعة المشكلة التي يتناولها من جهة ونوع العينة التي يدرسها من جهة ثانية وبالتالي تكمن اهمية في تناول موضوع مهم هو الاغتراب الذاتي الذي لاقى اهتماما كبيرا لدى المجتمع كون ان هذا العصر هو هو عصر الاغتراب لما صاحب المجتمعات من تغيرات سريعة ومتلاحقة (الصيادي ، ٢٠١٢ ، ص ٨) وتتجلى اهميته ايضا في مساعدة الطلبة للتعرف على الاسس الاولية للاغتراب الذاتي والاسباب الكامنه وراءه التي تؤدي اليه وكيفية التصدي له والذي يكون هذا من خلال معرفة العوامل المرتبطة به والتي من شأنها ترفع مستوى التوافق الذاتي لديهم بالشكل الذي يجعلهم اكثر فعالية وحضور في حياتهم الدراسية والاسرية والاجتماعية . (رجب ، ١٩٧٨ ، ص ٥٦)والاغتراب يظهر نتيجة تفاعل الفرد بالبيئة الخارجية، التي تتسم بالتوترات والظغوطات المتلاحقة التي لا يستطيع الانسان مسايرتها بنفس السرعة ، لقد سمي قرن العشرين «عصر الاغتراب « فالبرغم من وصول الانسان الى القمر الا نه فقد اتصاله مع عالمه ورغم انه انجز تقدما علميا وماديا وتكنلوجيا هائلا، الا ان تقدمه الاخلاقي والروحي كان متواضعا جدا (القريطي، ١٩٩١، ص٥٣).

وان مسألة الاغتراب الذاتي مسالة مهمة لعامة الناس فتزداد اهميتها لطلبة الجامعة لانهم مصدرا للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمعات كافة وذلك كونهم عماد المجتمع ومركز الطاقة الفعالة والمنتجة والقادرة على احداث التغيير في جميع مجالات الحياة ويجب ان يتمتع الطلبة بصحة نفسية عالية وتخلوا شخصياتهم من الاظطرابات النفسية التي قد تعرض مسيرتهم العلمية وتكيفهم مع الحياة ولان الطلبة عندما يتمتعون بالاستقرار النفسي يكونون قادرين على اكمال دراستهم واداء واجباتهم على اكمل وجه.(البناء ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٩).

وتتجلى اهمية البحث ايضا في مساعدة الافراد للتعرف على اسباب العزلة الاجتماعية والعوامل التي

تؤدي اليها وكيفية معالجتها ومحاولة القضاء عليها والهدف من ذلك لكي يتوافق الطلبة مع بعضهم بحيث نجعل منهم اناس فاعلين في المجتمع ويكون لديهم حضور فعال وناجحين في حياتهم الدراسية والعملية والاجتماعية. (اسماعيل ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٣)

يعتبر الانسان البنية الاساسية للمجتمع وجوهر بنائه فالانسان السوي مصدر النهضة والتقدم والفكر ولكي يقومون الطلبة بأداء واجباتهم على أكمل وجه لا بد ان يتمتعوا بصحة نفسية عالية تخلوا من الاظطرابات والمشاكل التي تؤثر بشكل سلبي على واجباتهم لان تمتعهم بالصحة النفسية وشعورهم بالامان واندماجهم في مجتمعهم بعيدا عن العزلة يؤدي بهم الى الانسجام والتوافق النفسي والاجتماعي والقدرة العالية على مواصلتهم للدراسة (حسن ، ٢٠١٤ ، ص ٧٤) ومن هنا تبرز اهمية الروابط الاجتماعية والعلاقات فالرد لا يصبح انسانا الا باجتماعه بغيره والمجتمع شبكة من العلاقات المترابطة والمتبادلة بين الافراد الذين يعملون على ايجاد نوع من التنظيم لهذه العلاقات ويتفاعلون مع بعضهم لاشباع حاجاتهم الاساسية لان الروابط الاجتماعية مهمة جدا (العتوم ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣)

وان أهمية البحث الحالي تكمن في المؤشرات الآتية :

١ . تتمثل اهمية هذا البحث انه يركز على شريحة مهمة في المجتمع متمثلة بطلبة الجامعة .

٢ . تأتي أهمية هذه الدراسة لانها تلقي الضوء على ظاهرة نفسية واجتماعية مهمة الا وهي الاغتراب الذاتي في مرحلة من مراحل الحياة كثرت فيها المتطلبات والحاجات الانسانية يصاحبه في ذلك تعقيدات متواصلة نتيجة عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك المتطلبات .

٣ . الاغتراب الذاتي مشكلة برزت من خلال المشاعر والاحاسيس واجتمعت على تعميقها عوامل اجتماعية وأسرية وأكاديمية حتى أصبحت حالة ملازمة ومصاحبة للافراد.

٣ . الكشف عن مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١ . الاغتراب الذاتي لدى طلبة الجامعة .

٢ . معرفة دلالة الفروق في الاغتراب الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

٣ . العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

٤ . دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

٥ . العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / الدراسات الصباحية من الذكور والاناث من كليات الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاغتراب الذاتي

عرفه كل من

١ . شقير (٢٠٠٢)

الشعور بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء، وفقدان الثقة والاحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الاسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية، (شقير ٢٠٠٢ ، ص ١٠٤)

٢ . زهران (٢٠٠٤)

الاغتراب النفسي: بأنه عبارة عن « المشاعر المكتسبة والمركبة من مجموعة من الأبعاد والتي تشمل، اللامعنى والعجز، واللاهدف واللامعيارية والاغتراب الثقافي، والاغتراب الاجتماعي)زهران ، ٢٠٠٤ ،ص ٤٢)

٣ .(هيجل ٢٠١٢):

بأنه «تغترب الروح عن ذاتها، لتشكل وحدة ائتلافية بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي، ويعتبر كل روج اغتراب، ولا يقهر الاغتراب ألا بالعودة عودة الروح الى ذاتها وبلوغ المعرفة الكلية والمطلقة)زليخة،٢٠١٢ ،ص٣١٨).

التعريف الاجرائي:

تبنى الباحث تعريف زهران ٢٠٠٤ تعريفا نظريا لبحثه:

ويعرف الاغتراب الذاتي إجرائيا :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من الإجابة عن فقرات الاغتراب الذاتي

ثانياً: العزلة الاجتماعية

عرفه كل من

• (الجلبي، ١٩٧٨)

(محصلة عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية سواء في محيط الاسرة ام خارجها، اذ يفقد الطفل الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق، مما يؤدي الى انسحابه من الفعاليات التي تقود التفاعل الاجتماعي) (الجلبي، ١٩٨٧ : ١٩٨).

• بيجيثويتس (peggeThoits,١٩٨٥)

(ضعف في امتلاك الافراد للهوية الاجتماعية، والتي تنتج بفعل عوامل عدة ، اما بسبب ظروف الفقر التي يعيشها الفرد ، او نتيجة لأصابته ببعض الامراض والاضطرابات النفسية والصحية ، او قد يعود الى حرمان الفرد من العلاقات الاجتماعية الاسرية ، او نتيجة لضعف الإحساس بالهوية الاجتماعية) (peggeThoits,١٩٨٥:٢٢٥).

• (الشمري، ٢٠١٠):

(يعني ان الشخص لا يتفاعل مع من حوله ولديه ضعف في العلاقات الاجتماعية ومنطو على نفسة، الامر الذي يؤدي الى عزلته وانسحابه من المجتمع وكراهية الاتصال بالآخرين)(الشمري، ٢٠١٠: ١٤)

تبنى الباحث تعريف بيجيثويتس (peggeThoits,١٩٨٣) تعريفا نظريا.

ويعرف العزلة الاجتماعية إجرائياً:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من الإجابة عن فقرات العزلة الاجتماعية

الفصل الثاني:

الاطار النظري ودراسات سابقة:

اولاً: الاغتراب الذاتي:

المقدمة:

الاغتراب يعد من الظواهر الإنسانية لاقت اهتماما ملحوظاً من العلماء في مجال النفس والتربية وكذلك مجالات الاجتماع والفلسفة،ولابد من الكشف عن والعوامل المؤدية لهذه الظاهرة، والمصادر المختلفة التي ادت لبزوغها ، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد، وخبرة يعيشها معها الفرد ، تترك بجذورها اثرا في الوجود الإنساني ، ومع التقدم الحضاري يزداد اعداد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صوره وألوانه، كما يزداد عدد الشخصيات السلبية وتتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة في كافة جوانبها(الفحل ٢٠٠٩، ص١٨١) ولقد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في العصر الحاضر حيث أنه أصبح من المألوف أن نسمع عن تفسير الحياة في عصرنا الحالي من خلال، مفهوم الاغتراب ويقرر

كثير من الباحثين أن الاغتراب هو واحد من أضخم المشكلات التي نواجها اليوم في حياة المجتمع، وهم يرونها متمثلة في الهوة بين الأجيال(أبو العينين،١٩٩٧، ص ١٠٦).

تفسير الاغتراب الذاتي:

التفسير الذاتي للاغتراب تناوله العديد من علماء النفس كالعالم (سيجموند فرويد)، فقد تناول مفهوم الاغتراب بطرق شتى، وقد عزى فرويد أسباب الاغتراب الى الاحتكاكات الإنسانية والى سيطرة الغريزة الجنسية والميول الى العدوان على سلوكيات الفرد، وللاحتماء من الألآم الناشئة عن الاحتكاكات الانسانية يلجأ الفرد الى السكون والسكينة من خلال الاختلاء والانزواء الارادي والابتعاد عن الاخرين، فحين يشعر الفرد بالرهبة من العالم الخارجي يلجأ الى الاحتماء منه والابتعاد عنه بأي شكل من الاشكال (الخواجا ، ٢٠٠٩ ، ص ٥١).

ويرى (فرويد) أن الاغتراب الذاتي هو نتاج الحضارة التي أوجدها الفرد، والتي جاءت معاكسة ومتعارضة مع اهداف الفرد ورغباته، وهذا يعني من وجهة نظر فرويد، ان نشأة الاغتراب هي نتيجة الصراع بين ذات الفرد والحضارة، فعند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمله من التعاليم المختلفة والتعقيدات، تتولد عند الفرد حالات الضيق ومشاعر القلق، مما يدفعه إلى اللجوء إلى الكبت كحل للصراع الناشئ بين رغباته واحلامه من جهة وبين تقاليد المجتمع وضوابطه من جهة اخرى، ومن الطبيعي ان يولد هذا الحل مزيدا من القلق والشعور بالاغتراب، لذا يعتقد فرويد أن الحضارة قامت على أساس مبدأ اللذة وأن الإنسان لم يتلقى منها شيء سوى الاغتراب (المحمداوي، ٢٠٠٧، ص ٢٠).

أنواع الاغتراب الذاتي:

الاغتراب الاجتماعي (Social alienation):

وهو الاغتراب الذاتي عن المجتمع ومغايرة معاييره والشعور الفرد بالعزلة والهامشية الاجتماعية، والمعارضة والرفض والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي العادي، وفيه ينقسم المجتمع إلى طبقات وفئات تخضع للأقلية، (اجلال ،٢٠٠٣، ص١٢٥).

الاغتراب السياسي (Political alienation):

أما عن الاغتراب السياسي هو واحداً من أكثر الإغترابات شيوعا في المجتمع المعاصر بوجه عام وفي المجتمعات العربية بوجه خاص ،وتبدو مظاهره الاغتراب السياسي في العجز السياسي الذي يتضمن أن الفرد المغترب ذاتياً ليس لديه القدرة على أصدر قرارات مؤثرة في المجال السياسي، وكذلك تغيب عنه المعايير التي تشكل النظام السياسي، وهو ببساطة شعور الفرد بأنه ليس جزءا من العملية السياسية وان صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا ولا يعملون له حساباً (عباس، ٢٠٢٣، ص ٣٥).

الاغتراب النفسي (Alienaton Subjective):

هو انتقال الصراع بين النفس والموضوع الآخر من المسرح الخارجي إلى النفس الإنسانية، وهو اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية، وبين الواقع وأبعاده الفرد من أخرى وهو نوع من الخبرة التي يخبر فيها المرء نفسه كغريب؛ فالفرد المغترب هو الفرد فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين، وهو خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الآخرين من حوله، ولا تتصف بالتواصل والرضا، ومن ثم يصاحبها الكثير من الأعراض التي تتمثل في العزلة والانعزال والتمرد والرفض والانسحاب والخضوع، أي أن الاغتراب عن النفس هو شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية أو تحويل طاقات الفرد وشعوره بعيداً عن ذاته الواقعية (شقير ٢٠٠٢، ٢٦٦ص).

وإن مصطلح الاغتراب في اللغة العربية يرجع في الأصل الى كلمة (غربة)، إذ يرد لفظ الغربة والاغتراب

ى واحد في معاجم اللغة العربية ففي معجم لسان العرب إن مصطلح (الغرب) بمعنى الذهاب والتنحي
ن الناس، وأغربه: نحاه وأبعده عنه».(العكيدي ،٢٠٠٠، ص ٤٥)

وانب الاغتراب الذاتي:

سم الاغتراب الذاتي الى عدة جوانب هي:

الجانب القيمي (Value):

ون النزاع بسبب بحث الفرد عن العالم المثل المفقود نتيجة للواقع الذي يعيشه الفرد والذي يدمر
خصيته الفردية ويسحقها فيضطر الفرد للهروب من الواقع الذي يعيش فيه الى الخيال وهكذا يكون
نسانية اساساً روحياً عوضاً عن العالم الحقيقي او الواقعي ويكثر النزاع هنا بين الفرد وذاته وكلما زادإدراك
رد بذاته اي يكون كل ما يحيط بالفرد ثقلاً كبيراً وقيداً عليه لا يقدر على تحمله ولا يخرج عن ذلك
لاقات الفرد بالأخرين وتواصله معهم ومن هنا يكون مغترباً عن القيم السليمة التي تحيطه .

-الجانب الحسي (Sesationalism):

هر النزاع مع عدة قوى منها الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، من اجل تحديد موقفه حيث يكون
رد غريباً عن هذا الموضوع نتيجة لعدم تحققها وهكذا سوف يبقى الفرد مسلوب لذاته.

-الجانب الميتافيزيقي (Metaphsics):

ون النزاع فيه نتيجة لترك الفرد الواقع ويذهب به الى افكار لاعقلانيه في محاولة من اجل ان يعي الفرد
يقته وموقعه في هذا العالم وبسبب ان افكاره الحسية ليست كافيه لفهم العالم الميتافيزيقي لذلك فأن
رد يستمر في الشك ويظل يبحث عن نفسه ووجوده هل هو فعلي ام هذا يأتي اغترابه الذاتي عن
عودة(الشحماني ،٢٠٠٧ ،ص ١٠)

ظريات النفسية المفسرة الى الاغتراب الذاتي:

عدد وجهات نظر التحليل النفسي في تفسير الاغتراب الذاتي الى:

نظرية التحليل النفسي:

يها تتناول كلا من وجهات نظر كل من: سيموند فرويد، وكارين هورني، و إريكسون، وكما يلي:

وجهة نظر فرويد (freud):

د مدرسة التحليل النفسي من اقدم المدارس ولقد تناولت هذه المدرسة ظاهرة الاغتراب، حيث يرى
ويد، بأنه توجد طاقة داخل الفرد تسعى هذه الطاقة من اجل اشباع حاجة الفرد ،وذلك طبقاً لوجهة
ر «فرويد» ويرى بأن هذه الطاقة غير محكومة بقوانين العقل والمنطق وتسعى من اجل اشباع الحاجة على
بدأ وان هذه الغرائز والرغبات لا تقوم بأداء عملها وحدها بل يوجد من ينظم عملها وهو الأنا حيث
وم الانا بإشباع حاجات الهو على مبدأ الواقع والسيطرة على الانا الاعلى فاذا قامت الانا بدورها ادى
ك الى الاستقرار والانسجام النفسي مما يؤدي الى تحقيق التوافق (شتا ،١٩٨٤، ص٣٦) ومن ناحية
ية فأن ضعف الانا قد يجعلها خاضعة لسيطرة (الهو) مما يؤدي الى حدوث الشخصية مما يؤدي الى عدم
وازن والانسجام ونتيجة ذلك يكون سلوك الفرد منحرفاً (الشناوي،١٩٩٤، ص٤٠١).

جهة نظر كارين هورني «Horney»:

أ حديث هورني عن مفهوم «الاغتراب» لأول مرة في كتابها طرق جديدة في التحليل النفسي، وهي تشير
هذا الكتاب إلى اغتراب الذات باعتباره وضعا يتضمن قمع الفردية والعفوية لدى الفرد فإذا ما كانت
ات الفردية والعفوية لشخص ما قد أوقفت نموها الطبيعي، أو أضفى عليها الغموض، أو تعرضت
ختناق. إن مثل هذا الشخص يوصف» بأنه في حالة اغتراب عن ذاته (يوسف، ٢٠٠٤، ص ٦٥).

• المنظور التكاملي للاغتراب الذاتي:

تنظر هذه النظرية للسلوك الإنساني نظرة شاملة لكل مظاهره وجوانبه وأبعاده، كما تنظر له في ضوء ارتباط وتفاعل هذه المظاهر والأبعاد وتأثير التنظيم المعرفي الذاتي والعلاقات والتفاعلات المتبادلة لكل من السياق النفسي والاجتماعي ، وتهتم النظرة التكاملية بكل التفسيرات التي قدمت لدراسة ظاهرة الاغتراب الذاتي للاستفادة من كل إضافة جادة، فهي تمتلك من المرونة والشمول والعلمية الناضجة ما يجعلها قادرة على مواجهة وفهم التعقيد والتعدد للمنظومة المُسببة للاغتراب الذاتي، وكذلك منظومة الممارسة بأشكالها وصورها ومستوياتها، إضافة الى قدرتها على تقديم الاستراتيجيات الإرشادية الفعالة، فالاغتراب الذاتي من منظور النظرة التكاملية، هو ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في نفس الوقت، لذا فهي ترفض النظرة الأحادية أو التفسير الأحادي الذي ينظر من زاوية واحدة لعدم وجود توافق بين هذا التفسير وبين كل من تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة، وتعدد أشكال وصور الاغتراب الذاتي، وتعدد واختلاف نوعية الممارسة الفردية والجماعية، لذا فإن الاعتماد على هذه التفسيرات الأحادية والمحاولة للترويج لها نظرياً أو بحثياً يُعتبر نوعاً من أنواع التعصب العلمي الذي من شأنه ارباك عملية التقدم العلمي واحداث مزيداً من الفوضى الإنسانية ومزيداً من الاغتراب الذاتي ،إضافة الى ذلك فأن النظرة التكاملية تؤمن بضرورة التكاتف فيما بين التخصصات المختلفة، وتنظر نظرة إيجابية إلى إسهامات ودراسات هذه التخصصات ليتم الاستفادة من نتائجها في تدعيم الفهم الناضج لهذه الظاهرة التي يكون الإنسان المحور الأساسي فيها، لذا فإن جميع التخصصات ممكن أن يكون لديها تأثيراً إيجابياً في هذا الجانب إضافة لكل المدارس والاتجاهات الفكرية (فهيم،٢٠٠٧، ص١٦٦).

وتوصل "هورتون» و»لزلي» الى دراسات عملت على تفسير وتغيير أنماط السلوك الاغتراب الذاتي متبنيه الاتجاه التكاملي في نظرتها للشخصية باعتبارها بناءاً متكاملا من كيان جسمي ونفسي واجتماعي وثقافي تتفاعل وحداتها مع بعضها البعض، وتقوم هذه الإسهامات التكاملية على تفسير الممارسات الاغتراب الذاتي اعتماداً على ثلاثة مداخل رئيسية:

– المدخل الأول: المتعلق بالانحراف الشخصي والذي يفسر تعرض بعض الناس للانحراف دون غيرهم.

– المدخل الثاني: المتعلق بصراع القيم والذي يفسر ضروب وأشكال التبرير التي يصطنعها البعض للخروج عن المعايير والقواعد التقليدية المعمول بها في المجتمع وفق طبيعة المواقف والقيم المتغيرة في المجتمع.

– المدخل الثالث: المتعلق بالتفكك الاجتماعي والذي يكشف أساس البناء الانحرافي باعتباره يرتبط بالتغير الاجتماعي وما يؤدي إليه من تفكك في بناء المجتمع والثقافة خاصة إذا كان معدل التغير سريعًا وعند غياب القيم الدينية التي تتحكم بدرجة كبيرة في سلوك الأفراد (منصور وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١١١).

ويرى الباحث أن المنظور التكاملي يعمل على توفير الأجواء الصحية العلمية المناسبة للمتخصصين والباحثين لدفع عجلة التقدم العلمي للأمام نظراً لكونها تقبل كل إسهام وكل رؤية علمية وتخضعها للدراسة وتستفيد من جوانب الثراء فيها وتترك جوانب القصور فيها للباحثين الذين يكون هذا القصور دافعاً لهم ومحركاً لطاقاتهم لتقديم محاولات أكثر نضجاً وأقرب للموضوعية، كما تساهم في إذابة جليد التعصب والتمسك بنظرية واحدة واتجاه واحد الذي ساد لفترات طويلة وبخاصة بين المدارس والاتجاهات النفسية الرئيسية وهي بذلك تؤدي إلى «وحدة وتكامل الدراسات النفسية» ، وبالتالي فإن النظرة التكاملية بمثابة «الفهم النفسي المتكامل» لهذه الظاهرة، لاسيما وأن هذا الفهم قد اعتمد على كل التفسيرات السابقة التي ينطوي كل منها على جانب من الأهمية نظراً لكون كل نظرية قد كشفت الغطاء عن جزء أو بعد أو جانب أو زاوية ولم تغطي بقية الجوانب ولذلك فإن الاستفادة منها جميعاً مطلباً نفسياً واجتماعياً ومنهجياً

للوصول إلى الفهم الناضج والمتكامل وقد اعتمد الباحث في تعريفها ومجالات مقياس الاغتراب الذاتي بوجهة نظر (التكاملية) وذلك لأنها:

– تعطي تفسير واضح الاغتراب الذاتي وبشكل مفصل.
– تقع مجالات المقياس ضمن مفهوم البحث.
– وضعت النظرية التعريف نظري الاغتراب الذاتي.

ثانياً: العزلة الاجتماعية:

نبذة تاريخية عن العزلة الاجتماعية :

لقد درس الفلاسفة الاغريق قبل اكثر من ثلاثة وعشرين قرنا خلت المشاعر وحاجات ودوافع الفرد ، حيث قدموا مبدأ التوازن البدني كتوضيح لذلك وخلاصة هذا المبدأ ان الشخص يبحث عن الراحة والسعادة ويتجنب التعب والتعاسة ، ويمكننا معرفة ظاهرة العزلة التي اثرت في بعض السلف اذ انهم اثروا العزلة على مخالطة الجماعة ومعايشتها، فنبي الله إبراهيم (عليه السلام) يقول لقومه «واعتزلكم وما تدعون من دون الله « (مريم:٤٨)،فالعزلة في الإسلام هي عزلة من النوع المثمر الذي يلجأ اليه الفرد الى الله ويبتعد عن المفاسد في الدنيا التماسا منه للفوز في الاخرة ، والعزلة عند (يونغ) تعني شعور الفرد بالغربة السيكولوجية عن الاخرين والابتعاد عنهم وتسمى عزلة نفسية ويذهب (يونغ) الى انه مشتق من اسرار عميقة صادرة عن العقل الجمعي ويشعر الفرد بوجوب صحتها عن الاخرين (جابر،١٩٩١ :١٨٢٩). وفي علم الاجتماع تعني العزلة درجة من درجات الانفصال بين الافراد او بين الجماعات من منظور التفاعل والاتصال او التعاون والاندماج العاطفي والاجتماعي وتؤدي الى العزلة الدائمة للفرد فنقص اندماجه السيكولوجي مع الاخرين يؤدي الى اضطراب عقلي وربما يكون نتيجة لهذا الاضطراب من وجهة النظر السيكولوجية ان يعد الشخص منعزلا عن المجتمع اذا شعر باغترابه عن الأشخاص الذي يتصل بهم سواء بالنسبة لجماعة العمل ام مجتمعه (غيث،١٩٩٥ :٢١).

أسباب العزلة الاجتماعيية:

هنالك عدة أسباب تؤدي الى العزلة الاجتماعية ومن هذه الأسباب:

١–عدم المعرفة بالقواعد الأساسية لإقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين.
٢–عدم الاحترام والتجاهل من قبل الاخرين، وكذلك تعرضه للأذى والالم.
٣– العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، فضلاعن نمط الحياة العائلية وازدواج المعاملة يدفع الفرد الى سلوك العزلة الاجتماعية.
٤– يعد الخجل من أكثر الأسباب شيوعا، إذ إن الانسان الخجول لا يستطيع التعبير عن وجهه نظرة او التفكير بصوت عالٍ ، كما يمنع الفرد من تكوين صداقات جديدة.
٥–وجود إعاقة تسبب للفرد سلوك العزلة والانطواء، سواء كانت اعاقات ظاهرة كالإعاقة السمعية او العقلية، ام كانت إعاقة خفية مثل صعوبات التعلم والمشكلات الاجتماعية (القمش والمعايطة ،٢٠٠٧ :٣٠٦).

خصائص الشخصية المنعزلة:

يمثل الإحساس بالعزلة الاجتماعية حالة نفسية يترتب عليها الكثير من أنواع الضجر والتوتر والضيق لدى كل من يشعر بها او يعاني منها فتشير دراسة سليمان (١٩٨٩) الى ان الشخص المنعزل يعاني من الحساسية الزائدة ويعاني من نقص الثقة بالنفس، ونقص تقدير الذات، وتجنب إقامة علاقات بسبب القلق والخوف من الحصول على تغذية راجعة سلبية (سليمان،١٩٨٩ :٤٠).

وهناك ثلاثة أنماط للشخصية المنعزلة:

النمط الأول: الانسحاب من المجتمع، في هذا النمط يلاحظ على الطفل الارتداد والنكوص الى الماضي والتبلد والجمود العاطفي.

النمط الثاني: يكون الفرد متجاهلا للقوانين والمعايير الثقافية، ومتجاهلا ورافضا أصول التفاعل مع الاخرين.

النمط الثالث: العزلة الانفعالية في المرحلة الأخيرة يكون التمركز حول الذات والانغلاق في دائرة خبراته ومصالحة الشخصية (احمد، ١٩٩٧ :٣٦-٣٧).

النظريات التي فسرت العزلة الاجتماعية:

نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي ان الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحيطة اللاشعورية التي اكتسبت في مرحلة الطفولة المبكرة، بسبب مبدأ رفض وانكار لكل ما من شأنه ان يؤدي الى الألم او لمظهر من مظاهره ، وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي، مما يؤدي الى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة والعلاقات الاجتماعية الحميمة مع الاخرين، واحباط حاجته الى الانتماء (عباس،٢٠٢٣ :٤٤).

ويرى «آدلر» ان الشعور بالعزلة لدى الفرد يرجع الى فشل تربية الوالدين ، او حرمان الفرد من الحب والعطف والتشجيع ، مما يؤدي الى شعوره بالنقص ، نظرا لنقص الخبرات الاجتماعية وافتقاره الى عامل الإحساس بالشعور الاجتماعي السليم ، فيما تؤكد هورني (**Kareen Horney**) على ان الفرد حينما يفشل في محاولاته للحصول على الدفء والعلاقات العلاقات المشبعة مع الاخرين ، فأنه يعزل نفسه عنهم ، ويرفض ان يرتبط بهم ، ويتحرك بعيدا عنهم ، وتعتقد هورني بأن هناك ثلاث نزعات عصابية (**Neurotic Trends**) يستخدمها الافراد بمثابة ميكانزمات لحماية النفس من القلق ، وتعود الى بعض الأنماط السلوكية المحددة وهي :

أ- التحرك نحو الاخرين (النوع الملائم).

ب- التحرك ضد الاخرين (النوع العدواني).

ج- التحرك بعيدا عن الاخرين (النوع الانعزالي).

فيما يعزو فروم (**Fromm**) ان ما حصل عليه الانسان من حرية نتيجة للتطور التاريخي للحضارة الغربية، جعلته يمارس حياته بمفرده ، ولاسيما وانه لم يبق لديه من الوقت نتيجة لظروف العمل ليتواصل مع الاخرين او حتى مع اسرته، ففي الوقت الذي يكافح فيه الناس من اجل الحرية لتحقيق التطور الحضاري، وصل تأكيده لفرديته الى قمتها، وزادت عزلته ووحدته (**Schuff**,١٩٨١:٨٦١) بينما يفترض هاري ستاك سوليفان (**Sullivan**) بأن الشخصية من وجهة نظره تمثل كيانًا فرضيا لا يمكن عزله عن المواقف الاجتماعية المتبادلة، ويرى ان الشخصية يعبر عنها فقط عن طريق التفاعل مع الاخرين، حتى ان الشخص المنعزل يحمل معه ذكريات علاقاته الشخصية السابقة التي تواصل تأثيرها في تفكيره وسلوكه في العزلة، وإذا ما تعرض للإحباط نتيجة لفشله في التقرب من الاخرين، وعدم تحقيقه للأمن النفسي، فأنه يخلد الى العزلة ، ويرى بان الشعور بالعزلة هو النتيجة النمطية للإخفاق الشديد في اشباع الحاجات البيولوجية وحاجات الامن (ليندزي وهول ،١٩٩٦ :١٨٢) (شلتز ، ١٩٨٣ :١٣٥).

نظرية الذات:

منذ ان بلغ علم النفس طور النضج، ظهرت مناهج مختلفة حاولت فهم السلوك عن طريق عامل مساعد

داخلي يتوسط بين داخل الانسان وما حوله، فظهرت مفهومات العقل والانا والذات وقد يمتلكه الانسان ويشمل: جسمه، وسماته، وقدراته، واسرته، وأصدقائه، واعداؤه، ومهنته (القاضي ،١٩٨١ :٢٢٧).

ويرى أصحاب مفهوم الذات ان السلوك الإنساني في صورته النمطية سلوك اجتماعي ، فالفرد مثلا يبقى في حالة نشاط بالرغم من اشباع حاجاته البيولوجية ، وخفض دوافعه ، ولهذا يفترض انصار نظرية الذات عقلانية الفرد ، وان سلوكياته ستكون استجابة منطقية للعالم المحيط به وفقا لأدراكه له ، وتتكون بنية الذات كما يراها روجرز (Rogers, ١٩٥١) نتيجة التفاعل مع البيئة فالشخص يستجيب للبيئة كما يراها هو لا كما هي بالضرورة ، أي ان الذات المدركة وعناصر تكوين الذات تنمو تدريجيا عند شعور الفرد بنفسه مع خبراته، وانماط سلوكه ، وتصوراته الخاصة تبعا لإدراكه ، وهنالك الذات الاجتماعية التي تنمو نتيجة للنضج والتعلم ، وتصبح المركز الذي تنتظم من حولة كل الخبرات (الزغبي ، ٢٠٠٢ :٦٦).

نظرية الهوية وبحوث الإجهاد:

بيجي ثويتس (Peggy Thoits) مؤسسة هذه النظرية عام (١٩٨٣) ،ولقد صاغتها اعتمادا على نظرية التفاعل الرمزي ضمن فرضيتها المعروفة بـ (فرضية تراكم الهوية) (identity accumulation hypothesis)، وفي ظل هذه النظرية عرفت العزلة الاجتماعية بانها : ((ضعف في امتلاك الافراد للهوية الاجتماعية، والتي تنتج بفعل عوامل عدة ، اما بسبب ظروف الفقر التي يعيشها الفرد ، او نتيجة لأصابته ببعض الامراض والاضطرابات النفسية والصحية ، او قد يعود الى حرمان الفرد من العلاقات الاجتماعية الاسرية ، او نتيجة لضعف الإحساس بالهوية الاجتماعية) (peggeThoits, ١٩٨٣:٢٢٥).

ولقد وجدت (بيجي) أن الأفراد المعزولين اجتماعيًا يعانون بدرجة أقل من فقد انا الهوية ويستفيدون أيضًا من اكتساب الهوية أقل من الأفراد المدمجين. وبذلك توصلت بان العزلة الاجتماعية تتجلد بالفرد ،اذا كان يفتقر إلى الدعم الاجتماعي الأساسي الذي يتضمن المساعدة الملموسة والراحة العاطفية جنبًا إلى جنب مع مساعدة أفعال الآخرين. في بعض الأحيان ،يبدأ الناس في عد أنفسهم منعزلين اجتماعيًا فقط بسبب تجربة رفضهم الحصول على تعليم جيد للحصول على عمل لائق ومحترم. ينتج عن هذا الشعور بأنهم قد يواجهون استيلاء على الفساد بشكل غير معقول من لدى الجزء الفاضل من المجتمع المدني (Thoits, ١٩٨٦: ٤١٨)

ويرون أن المجتمع نبذهم لذا يختارون الانفصال عنه ومن المفارقات أنهم بدأوا في الحصول على فرصة محدودة ليصبحوا أعضاء في مجتمعهم تكامل على قدم المساواة معا كالذين يُستشهد بهم بحق بأنهم فاسدون. وعلى وفق نظرية (بيجي) بانه عندما يكتسب الفرد دورًا اجتماعيًا مثل العامل أو الزوج أو الموظف ،فانه سوف يرتبط بـ :

أ- التوقعات والمعاني المرتبطة بهذ الدور.

ب- الأشخاص الآخرين المرتبطين بهذ االدور (على سبيل المثال ،شركاء الدور).

ت- البنية الاجتماعية التي يجري تضمين الدور فيها: الروابط مع كل من الأشخاص الآخرين (أي شركاء الدور) والمنظمة التي يجري تضمين الدور فيها تربط الفرد بالعالم الاجتماعي لذلك، باتباع هذا الخط من التفكير ،إذا كان يدور مايربط الفرد بشكل أفضل بالعالم الاجتماعي ،فإن تبني أدوار متعددة يؤدي إلى زيادة ارتباط الشخص بالهيكل الاجتماعي والاندماج فيه ،ومن ثم سيبعدهن الاحساس بالعزلة الاجتماعية (Thoits, ١٩٨٩: ٣١٩-٣٢٠).

واضافت (بيجي) بأن العيش في مجتمع فقير نوعًا ما ،يزيد العزلة الاجتماعية ويقلل من الوصول إلى الدعم الاجتماعي لهذا درس تأثير فقر الأحياء والشبكات الاجتماعية على تجار بسوق العمل للباحثين

عن عمل في المناطق الحضرية الأقل تعليما، على الرغم من ان استراتيجيات البحث كانت متشابه نسبيًا مع ماتستخدمه الأحياء الفقيرة وسكان المخيمات، والمقيمون خارج ذلك، فإن عملية التوظيف تضخم السياقات السكنية، لذا فقد خصت في دراستها إلى أن يجهد للحصول على وظيفة رسمية في أي سوق عمل يتسم في كثير من الأحيان بتوسيع التبعية على الجيران غير الفقراء والاتصالات الشخصية معهم (Thoits, ١٩٨٥: ٢٢٧).

كانت العزلة الاجتماعية على وفق ما توصلت اليه (بيجي) عن طريق بحوثها العديدة مصدر قلق مركزي في الأبحاث المتعلقة بالصحة ،لكن مؤشرات العزلة قد اختلفت على نطاق واسع عبر التخصصات وداخلها. وهنا ركزت تأثير متغير ترتيب الأسرة والمعيشة في الآثار الصحية السلبية للعيش بمفرد هو عدم الزواج. أظهرت أبحاث الشبكات الاجتماعية المخاطر الصحية المرتبطة بوجود شبكة اجتماعية صغيرة، والاتصال غير المتكرر بأعضاء الشبكة ونقص تنوع الشبكات الاجتماعية (Thoits,١٠٧:١٩٩١).

وقد أظهرت قدر كبير من الأبحاث النفسية التي قامت بها وجود ارتباطًا قويًا بين العزلة الاجتماعية وسوء الصحة ،بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية والالتهاب والاكتئاب. وكما إن المخاطر المرتبطة بالعزلة الاجتماعية، بشكل أو بآخر،كانت واضحة. وذكرت (بيجي) بان تنوع وتعقيد العوالم الاجتماعية للأفراد نادرًا مايمكن فهمها بمقياس واحد أو مقياسين فقط. لذلك من الصعب تحديد فيما إذا كانت الجوانب المختلفة للعزلة الاجتماعية تتحد أو تعمل بشكل منفصل للتأثير في النتائج الصحية (Thoits, ١٩٨٦: ٤١٩).

وتظهر البيانات التي قامت بها (بيجي) بأن الافتقار إلى العلاقات الأسرية له أكبر تأثير في متوسط تقويم إرادة العيش بين الأشخاص ذوي الإعاقة الاجتماعية يشير هذا الى أن الأسرة هي شبكة دعم مهمة لهذه الفئة الاجتماعية ، صنف المستجيبون الذين لم يحافظوا على علاقات مع الأقارب رغبتهم في العيش في أدنى مستوى من بين جميع المستجيبين ومع ذلك فإن متوسط تقويم إرادة العيش بين الأشخاص ذوي الإعاقة الاجتماعية يتأثر أيضًا بشكل كبير بشبكة الأصدقاء والمعارف الذين لايتسبب غيابهم في انخفاض متوسط تقويم الإرادة للعيش بقوة عدم التفاعل نفسها معا لأسرة . لكن وجودهم يزيد التصنيف أكثر من حالة عدم وجود مثل هذه التفاعلات.(Thoits, ١٩٩٥: ٧٤).

وقسمت المنظرة العزلة الاجتماعية على أربعة مجالات وهي :.

١ ـ الفقر:ويقصد به الافتقار إلى الدخل الاسري الكافي لتوفير الضروريات الأساسية للحياة، بما يتلاءم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومن ثم فأن الفقر سينطوي على أكثر من مجرد الحرمان من الدخل، ومن أبرز اثاره شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية نتيجة إحساسه بالفرق والتمييز عن الاخرين (Thoits, ١٩٩٢: ٢٣٧).

٢–سوء الحالة العقلية والصحية : ويقصد بها تلك الظروف والامراض النفسية والصحية التي يعاني منها الفرد ، والتي تعيق نتيجة لذلك من مواصلة علاقته بالآخرين ، ومن ثم ابتعاده عن بناء علاقات اجتماعية سليمة ، فيتحكم عليه اضطراباته النفسية او الامراض التي يعاني منها بأن يكون ذات شخصية منعزلة عن الاخرين .

٣–ضعف العلاقات والشبكات الاسرية : ويقصد به تلك الأنظمة من العلاقات الاجتماعية والروابط الاسرية غير السليمة آلتي تؤثر بشكلٍ سلبي في سلوك الفرد منذ صغر سنه بشكل مباشر او غير مباشر ، ويزداد الفرد في عزلته الاجتماعية كلما اهملت الاسرة توفير دعمها الدائم في بناء علاقات أسرية سليمة معه مثلا توفير مشاعر الحب والاحساس بالحماية والشعور بالاطمئنان والحنان .

٤ – فقدان الهوية الاجتماعية: تلك المعاني الذاتية المفقودة والتي يعتمد عليها الفرد في تحديد شخصيته الاجتماعية ودرجة مرتبته الاجتماعية لدى الاخرين من حيث القبول او الرفض ،اذ تعمل معاني الهوية الاجتماعية على مواءمة استجابات الافراد للمواقف فيما يتعلق بمدى ثقتهم الذاتية بأنفسهم وبقيمتهم لدى مختلف الفئات الاجتماعية التي يتعامل معها في مواقف معينة (Thoits, ١٩٩٩: ٣٤٨).

وبناءاً على ما ذكرته نظرية الهوية وبحوث الاجهاد قام الباحث بتبنيها لأنها نظرية واضحة وشاملة لما قدمته من وصف دقيق للعزلة الاجتماعية وتعد أقرب النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في البحث الحالي عند بناء المقياس

الدراسات السابقة :

دراسات لمتغير الاغتراب الذاتي

دراسة محلية :

دراسة إبراهيم(٢٠١١):

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد ،كما هدف إلى معرفة الفروق في درجتي الاغتراب والوحدة النفسية بين الطالبات في الاختصاصات العلمية والإنسانية .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاغتراب لثناء يوسف الضبع ٢٠٠٤ (ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لواسيل(١٩٩٦).

أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي والوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاغتراب ودرجات الوحدة النفسية بين طالبات الاختصاصات العلمية والاختصاصات الإنسانية.

دراسة عربية :

دراسة كتلو (٢٠٠٧) :

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

أهدف الدراسة: معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي. ومعرفة الفروق في الاغتراب تعزى للجنس ، العمر، الجامعة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠١) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداده.

أهم نتائج الدراسة: إن الشباب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة، وكان أكثر أبعاد الاغتراب انتشاراً الشعور بالعجز. كما أشارت لوجود فروق في الاغتراب تعزى لمتغير العمر لصالح الشباب من فئة العمر ١٩ فما دون، كما دلت على وجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس، فقد اتضح أن الذكور أكثر شعوراً بالاغتراب من الإناث.

دراسة اجنبية:

دراسة ماهوني وكويك QUICK and Mahoney عام (٢٠٠١) : أمريكا

عنوان الدراسة : علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج. **Personality correlate of a university sample**

أهداف الدراسة: كشف مشاعر الاغتراب لدى طلبة الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تؤديه الجامعة في رفع مشاعر الاغتراب لدى طلبتها أو خفضها.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : تكونت من (١٣٦ (طالبة) و(٨٥ طالباً) من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات الدراسة: مقياس كولد **Gould** للاغتراب والذي يضم ٤٤ سؤالاً.

أهم نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة إن (٧٧) طالباً لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس ، وانه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب ، وكانت النتيجة أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي ، أي تساعد الأجواء في الجامعة على تخفيف درجة الشعور بالاغتراب.(موسى ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٦)

دراسات سابقة لمتغير العزلة الاجتماعية

-دراسة سكر(٢٠٠٦).

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت قياس مستوى العزلة االجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كما هدفت التعرف على دلالة الفروق في مستوى العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ـ اناث (وتبعا لمتغير التخصص (علمي ـ ادبي) وشملت عينة البحث (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الرصافة الاولى واختيرت العينة على وفق الاسلوب العشوائي متعدد المراحل (٦٠) منهم من الذكور و(٦٠) منهم من الاناث، وقد اعتمدت الدراسة الاداة المعدة من قبل (يونج جيرفيلد وفان تيلبورج) والتي عربها (محمد، ٢٠٠٠)وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك مستوى عالي من العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في مستوى العزلة الاجتماعية ، وان ذوي التخصص العلمي يتسمون بمستوى عزلة اعلى من ذوي التخصص الادبي. (سكر، ٢٠٠٦ ، ص ٣).

الدراسات العربية:

دراسة محمد (٢٠٠٢).

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدف الدراسة الى معرفة فيما إذا كان للحرمان ألوالدي علاقة بالاغتراب النفسي . طبقت الدراسة على عينة قوامها(٦٠)مراهقة موزعات على مجموعتين مجموعة مكونه (٣٠) مراهقة محرومة والديا والمجموعة الثانية مكونه من (٣٠) مراهقة غير محرومة والديا . واستخدم في الدراسة مقياس الاغتراب النفسي إعداد الدكتورة زينب شقير واظهرت النتائج . وجود دلالية احصائيه بين احد الأبعاد وهو بعد العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات والديا بينما لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في الاغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الأبعاد المختلفة مما يدل على العزلة الاجتماعية لدى المحرومين والديا أعلى بالمقارنة بأقرانهم الغير محرومين . (محمد:٢٠٠٢(

دراسة اجنبية :

دراسة هول لاند (٢٠١١ **Laend – Hall**).

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية و هدفت الدراسة الى التعرف على مخاطر العزلة

الاجتماعية المزمنه وعلاقاتها بالعوامل الوقائية لدى المراهقين و التعرف على العلاقات المخبر عنها ذاتيا من العزلة الاجتماعية . طبقت الدراسة على (٥١٦) مراهق استخدمت الدراسة الاسئلة المباشرة ، المقابلة كأداة للقياس واظهرت نتائج الدراسة ان العزلة لها ارتباط بالكابة وانخفاض مستوى احترام الذات واكدت الدراسة على الخطر المتزايد من العزلة الاجتماعية وان العوامل الوقائيه لم توثر بشكل ملحوظ.(١١٢-٢ : Laend – Hall: ٢٠١١).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، والأدوات، وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي – الدراسات الارتباطية لأنه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة إذ إن المنهج الوصفي يعد منهجاً ملائماً لمفهوم البحث وأهدافه فقد يقوم على وصف العلاقات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٩٤).

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية، من الكليات العلمية والإنسانية، إذ يبلغ عدد كليات الجامعة (١٢) كلية من التخصصات العلمية والإنسانية ، بواقع (٥) كليات علمية و (٧) كليات إنسانية، والبالغ عددهم (٣٤٥٨٣) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، ومن كلا الجنسين موزعين على (١٢) كلية، اذ بلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية بواقع (١٠٥٧٨) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في الكليات الانسانية بواقع (٢٤٠٠٥) طالب وطالبة، موزعين على مجتمع البحث بحسب متغير الجنس بواقع (١٧٠٩٢) طالباً من الذكور و(١٢١٩٣) طالبة من الإناث والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)عدد أفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
العلمي	العلوم	١٠٤٩	١٦٠٢	٢٦٥١
	الهندسة	٢٥٨٩	١٢١٩	٣٨٠٨
	طب الاسنان	١٦٩	٤٢٠	٥٨٩
	الطب	١١٨٢	١٤٢٨	٢٦١٠
	الصيدلة	٢٩١	٦٢٩	٩٢٠
مجموع التخصص العلمي		٥٢٨٠	٥٢٩٨	١٠٥٧٩
الإنساني	الآداب	١٩٦١	٢٣٢٥	٤٢٨٦
	التربية	٢١٩٢	٢٢٦١	٤٤٥٤
	القانون	٣٤٢	٥٧٦	٩١٨
	التربية الأساسية	٤٥٤٨	٤٩٧٨	٩٥٢٦
	إدارة واقتصاد	١٧٥١	١٧١٤	٣٤٦٥
	العلوم السياحية	٣٣٦	٢٣٨	٥٧٤
	التربية الرياضية	٦٨٢	١٠١	٧٨٣
مجموع التخصص الإنساني		١١٨١٢	١٢١٩٣	٢٤٠٠٥
المجموع الكلي		١٧٠٩٢	١٧٤٩١	٣٤٥٨٣

ثالثًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) أفراد، توزعت على ستة كلياتٍ في الجامعة المستنصرية ، هي: (الصيدلة، الهندسة، العلوم، طب الاسنان، العلوم السياسية، الادارة والاقتصاد ، الآداب ،القانون)، وجرى اختيارها بطريقة عشوائية، بواقع (٥٠) طالبًا تقريبًا من كل كلية، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. والجدول (٢) يوضح عدد العينة وتوزيعها من حيث النوع.

جدول (٢)عينة الدراسة موزعة حسب النوع

ت	الكلية	النوع		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	الصيدلة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠
٣	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
٤	طب الأسنان	٢٥	٢٥	٥٠
٥	العلوم السياسية	٢٥	٢٥	٥٠
٦	الادارة والاقتصاد	٢٥	٢٥	٥٠
٧	الآداب	٢٥	٢٥	٥٠
٨	القانون	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعًا: أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاغتراب الذاتي:

قام الباحث ببناء مقياس الاغتراب الذاتي اعتمادًا على نظرية (زهران ،٢٠٠٤)

مبررات بناء الأداة:

١. اختلاف عينة البحث الحالي عن العينات التي استعملت فيها المقاييس ذات العلاقة .

٢. المقاييس الاجنبية في اغلبها لم تقنن على البيئة العراقية وقد لا تحقق الدقة المتوخاة عند تطبيقها على البيئة العراقية.

٣. يشير المختصون في الاختبارات النفسية ومنهم ثورندايك وهيجن الى ضرورة بناء مقاييس جديدة تتلاءم والسلوك المراد قياسه من اجل اعطاء نتائج دقيقة (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص: ١٨٥).

خطوات بناء المقياس:

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومن اجل تغطية نطاق عينة المفهوم وارتباطاتها السلوكية أمكن للباحث صياغة مجموعة من الفقرات بلغ عددها(٢٢) فقرة ثم أعطيت خمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية .

أ- صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة:

للتحقق من صلاحية الفقرات؛ قام الباحث بعرض هذا المقياس المقترح المتكون من (٢٢) فقرةً على ثمان محكمًا من المتخصصين بعلم النفس، وقد أقرت جميع الفقرات من هؤلاء الأساتذة المحكمين جميعًا.

تحليل الفقرات:

جرى تحليل الفقرات بأسلوبين، هما:

حساب القوة التمييزية لكل فقرة:

يُعد استعمال المجموعات المتطرفة **Use of Extreme** إحدى الممارسات الشائعة في تحليل المفردات (الفقرات)، وتعمل من خلال مقايسة النسبة المئوية من الحالات التي تجيب على مفردةٍ (فقرة) إجابةً صحيحة في مجموعتين محكيتين متناقضتين، وعندما يتم قياس المحك على طول ميزان متصل تنتقي المجموعة المحكية العليا، والمجموعة المحكية الدنيا من طرفي التوزيع، والنقطة المثلى في التوزيع الاعتدالي معين التي تتوازن عندها هاتان الحالتان، نصل إليها عندما تكون نسبة الحالات العليا والدنيا ٢٧٪ من حجم العينة (أنستازي و أوربينا، ٢٠١٥، ص ٢٣٣).

كما أشار (**Lemk&Wiersma**, ١٩٧٩) إلى أن حجم عينة تحليل الفقرات ينبغي أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد، واقترح (**Nunnally**, ١٩٧٨) أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن خمسة أفرادٍ لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس(الكبيسي، ٢٠١٠، ص٤٥). وقد جرى تطبيق المقياس على عينة التحليل المؤلفة من (٤٠٠) أفراد، وهو عددٌ يحقق شرط التحليل الإحصائي لحجم العينة أعلاه. وتم تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، اللتيّن بلغ عدد أفرادهما (٢١٦) فردًا، بواقع (١٠٨) فردًا للمجموعة العليا، و(١٠٨) فردًا للمجموعة الدنيا. وبعد استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمقايسة الأوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين، تبين أن كل الفقرات ذات قوةٍ تمييزية عالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)(*)، إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤)، والجدول (٣) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب الذاتي .

جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٢٦	١,٠٣	١,٢١	٠,٤٥	٧,٣٢
٢	٢,٧٤	١,٢٢	١,٥٣	٠,٨٦	٦,٥٦
٣	٢,٢٨	١,٢٥	١,١٦	٠,٥٨	٦,٤٤
٤	٢,٧٤	١,٢١	٢,١٢	١,١٦	٣,٠٢
٥	٢,١٨	١,٠٧	١,١١	٠,٥٨	٥,٨٠
٦	٢,٣٥	١,١٣	١,١٥	٠,٧٥	٧,٣٦
٧	٢,٧٨	١,١١	١,٧١	١,٠٦	٥,٦٥
٨	٢,٣٤	١,٠٨	١,٣١	٠,٦٩	٦,٣٧
٩	٣,٢١	١,١٠	١,٣٨	٠,٦٧	١١,٢٥
١٠	٢,٤٠	١,٠١	١,٣٤	٠,٨٥	٦,٤٤
١١	٣,٢٦	١,١٣	٢,٢٨	١,١٧	٥,٠١
١٢	٢,١٦	١,٢٠	١,١٤	٠,٧١	٥,٧٦
١٣	٢,٢٤	١,١٢	١,٠٣	٠,٤١	٨,٠١
١٤	٣,٠٤	١,٠١	١,٤٦	١,٠٣	٩,٣٥
١٥	٢,٧٤	١,١٩	١,٢٢	٠,٤٥	١٠,٠٤
١٦	٢,٢٢	١,٢٣	١,٠٨	٠,٥٢	٧,٤١
١٧	٤,٠٣	١,٠٧	٢,٤٢	١,٤١	٧,٠٦
١٨	٣,٣٧	١,٠٢	١,٥٥	٠,٨١	١١,٠٩
١٩	٢,٣١	١,٠٧	١,٣٣	٠,٧٧	٦,٤٠
٢٠	٣,٦٣	١,١٧	٢,٨٧	١,١٨	٣,٨٢
٢١	٣,٩٨	٠,٩٤	٢,٦٢	١,٠٨	٩,٨٣
٢٢	٤,٥٠	٠,٨٣	٢,٩٣	١,١٦	١١,٤٢

أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير هذا الأسلوب إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة؛ لأن كلّ فقرةٍ من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله , كما أنه يعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كلّ فقرةٍ مع الدرجة الكلية للمقياس، فتستبقى الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عاليةً، وتحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس واطئةً (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٤٦-٤٧).

وقد أستُعين بمعامل ارتباط (بيرسون) في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كلّ فقرةٍ والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات؛ فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ممّا يشير إلى تجانس الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من أجل قياسه.علمًا أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩)، والجدول(٤) يوضح معاملات ارتباط كلّ فقرةٍ بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٤) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الذاتي

ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
١	٠,٣٤	١٢	٠,٣١
٢	٠,٣٩	١٣	٠,٣٤
٣	٠,٤١	١٤	٠,٤٩
٤	٠,٣٥	١٥	٠,٤٢
٥	٠,٤١	١٦	٠,٥٣
٦	٠,٤١	١٧	٠,٤٣
٧	٠,٣٨	١٨	٠,٤١
٨	٠,٣٥	١٩	٠,٥١
٩	٠,٤٦	٢٠	٠,٣٤
١٠	٠,٤٠	٢١	٠,٣١
١١	٠,٣٤	٢٢	٠,٢٩

ج. الصدق Validity:

إن صدق الاختبار (المقياس) يتعلق بما يقيسه، وجودة ذلك، ويبين لنا ما يمكن الاستدلال به من درجات ذلك الاختبار(المقياس) (أنستازي و أوربينا، ٢٠١٥، ص ١٤٩). وقد جرى التحقق من وجود مؤشراتٍ لصدق المقياس الحالي بأسلوبين، هما:

الصدق الظاهري Face Validity:

يتحقق هذا النوع من الصدق؛ من خلال عرض الباحث لفقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعةٍ من المحكمين، الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها وصلاحية بدائله (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٣٥). وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس الحالي من خلال عرض فقراته وبدائله وأوزانها على المحكمين.

صدق البناء Construct Validity:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس مقاومة الاقناع من خلال :

١- تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

٢- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس .

د. الثبات Reliability

استعمل مفهوم الثبات ليشمل مظاهر متعددةٍ لاتساق الدرجة (أنستازي و أوربينا، ٢٠١٥، ص ١١٣)، إلا أن الباحث استعمل «معامل الفاكرونباخ» لأنه يُعد المعادلة الأساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي . لذا أختير هذا المعامل في التعرف على ثبات المقياس الحالي، وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل المشار إليها سابقًا، ظهر أن «معامل ألفاكرونباخ» يبلغ (٠,٧٧)، وهو معامل ثباتٍ عالٍ يمكن الركون إليه .

ثانيا: العزلة الاجتماعية :

قام الباحث ببناء مقياس العزلة الاجتماعية اعتمادًا على نظرية العزلة الاجتماعية الذي اقترحه (بيجيوتس ١٩٨٣) .

مبررات بناء الأداة:

١- اختلاف عينة البحث الحالي عن العينات التي استعملت فيها المقاييس ذات العلاقة .

٢- المقاييس الاجنبية في اغلبها لم تقنن على البيئة العراقية وقد لا تحقق الدقة المتوخاة عند تطبيقها على البيئة العراقية.

٣- يشير المختصون في الاختبارات النفسية ومنهم ثورندايك وهيجن الى ضرورة بناء مقاييس جديدة تتلاءم والسلوك المراد قياسه من اجل اعطاء نتائج دقيقة (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩, ص: ١٨٥).

خطوات بناء المقياس

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومن اجل تغطية نطاق عينة المفهوم وارتباطاتها السلوكية أمكن للباحث صياغة مجموعة من الفقرات بلغ عددها(٢٤) فقرة ثم أعطيت خمسة بدائل للإجابة (اوافق بشدة ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) ، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وجميع الفقرات ايجابية .

أ ـ صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة:

للتحقق من صلاحية الفقرات؛ قام الباحث بعرض هذا المقياس المقترح ، المتكون من (٢٤) فقرةً على ثمان محكّمين من المتخصصين بعلم النفس والصحة النفسية ، وقد أُقرت جميع الفقرات من هؤلاء الأساتذة المحكمين جميعًا.

ب . تحليل الفقرات:

جرى تحليل الفقرات بأسلوبين، هما:

حساب القوة التمييزية لكل فقرة:

وقد جرى تطبيق المقياس على عينة التحليل المؤلفة من (٤٠٠) أفراد، وهو عددٌ يحقق شرط التحليل الإحصائي لحجم العينة أعلاه. وتم تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، اللتيّن بلغ عدد أفرادهما (٢١٦) فردًا, بواقع (١٠٨) فردًا للمجموعة العليا، و(١٠٨) فردًا للمجموعة الدنيا الذين. وبعد استخراج القوة التمييزية لكل فقرةٍ من فقرات المقياس، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمقايسة الأوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين، تبين أن كل الفقرات ذات قوةٍ تمييزية عالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،(*).

إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٥) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الشخصية.

جدول (٥)القوة التمييزية لفقرات مقياسالعزلة الاجتماعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,١٣	١,١١	١,٦١	٠,٦٢	٦,٤٤
٢	٢,٨٨	١,٠٤	١,٥٨	٠,٧٦	٥,٣٦
٣	٣,٢٤	١,٢٨	١,٧٤	٠,٧٦	٥,٤٥
٤	٢,٨٣	١,١٣	٢,٩٣	١,٥٥	٤,٣٦
٥	٣,١١	١,٨٧	١,٧٨	٠,٤٨	٦,٧٣
٦	٢,٩٣	١,٧٠	١,٥٣	٠,٦٦	٧,٣٢
٧	٢,٥٤	١,٤١	١,٧٥	١,٤٧	٦,٤٤
٨	٢,٧٢	١,٢٨	١,٨١	٠,٧٢	٥,٧٧
٩	٣,١١	١,٥٠	١,٦٦	٠,٨٢	٩,٢٦
١٠	٢,٦٠	١,٣١	١,٧٤	٠,٦٩	٥,٤٢
١١	٣,٥٦	١,٤١	٢,٢٧	١,٢٣	٤,٦٦
١٢	٢,٧٤	١,٢٥	١,٠٣	٠,٥٥	٥,٢٢
١٣	٢,٩١	١,١٧	١,١٥	٠,٧٧	٧,١٣
١٤	٣,٣٤	١,٣١	١,٢٢	١,٢٣	٨,٣١
١٥	٢,٦٥	١,٢٦	١,٤١	٠,٧٦	٩,١١
١٦	٢,٤٢	١,٣٤	١,١٢	٠,٤٧	٨,١٩
١٧	٤,٤١	١,١٨	٢,٣١	١,٤٦	٦,٠٦
١٨	٣,٥٧	١,٢٦	١,٦٥	٠,٨٠	٩,١٠
١٩	٢,٦١	١,١٤	١,٥٣	٠,٦٧	٦,٢٠
٢٠	٣,٥٣	١,١٤	٢,٧٤	١,٢٣	٣,٤٢
٢١	٢,١٥	١,٧٣	١,٩٧	٠,٧٣	٦,١٦
٢٢	٣,٥٦	١,٣١	١,٦٣	٠,٦٧	٥,١٣
٣٢	٢,٨٧	١,٧٣	١,٨١	٠,٧٣	٨,٧٣
٢٤	٣,٤١	١,٤٦	١,٥١	٠,٤٧	٦,١٣

أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وقد أستُعين بمعامل ارتباط (بيرسون) في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كلّ فقرة والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات؛ فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ممّا يشير إلى تجانس الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من أجل قياسه.علمًا أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩)، والجدول(٦) يوضح معاملات ارتباط كلّ فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٦) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت الفقرة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
١	٠,٣١	١٣	٠,٣٠
٢	٠,٤١	١٤	٠,٣٥
٣	٠,٣٥	١٥	٠,٥١
٤	٠,٣٣	١٦	٠,٤٣
٥	٠,٢٩	١٧	٠,٣١
٦	٠,٣٩	١٨	٠,٤٢
٧	٠,٣١	١٩	٠,٤٥
٨	٠,٣٣	٢٠	٠,٤٠
٩	٠,٤٣	٢١	٠,٣٦
١٠	٠,٤١	٢٢	٠,٣٤
١١	٠,٣٣	٢٣	٠,٣١
١٢	٠,٤١	٢٤	٠,٤١

ج. الصدق Validity:

إن صدق الاختبار (المقياس) يتعلق بما يقيسه، وجودة ذلك، ويبين لنا ما يمكن الاستدلال به من درجات ذلك الاختبار(المقياس) (أنستازي و أوربينا، ٢٠١٥، ص ١٤٩). وقد جرى التحقق من وجود مؤشراتٍ لصدق المقياس الحالي بأسلوبين، هما:

الصدق الظاهري Face Validity:

يتحقق هذا النوع من الصدق؛ من خلال عرض الباحث لفقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعةٍ من المحكمين، الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها وصلاحية بدائله؛ بحيث تجعل الباحث مطمئنًا لآرائهم، وأخذه للأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Chisell, ١٩٨٠) (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٣٥). وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس الحالي من خلال عرض فقراته وبدائله وأوزانها على المحكمين المشار إليهم سابقًا وإمضائهم له.

صدق البناء Construct Validity:

تم التأكد من صدق البناء لمقياس المرونة الشخصية :

١- تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

د ـ الثبات Reliability:

استعمل مفهوم الثبات ليشمل مظاهر متعددةٍ لاتساق الدرجة (أنستازي و أوربينا، ٢٠١٥، ص ١١٣)، إلا أن الباحث استعمل «معامل الفاكرونباخ» لأنه يُعد المعادلة الأساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي . لذا أختير هذا المعامل في التعرف على ثبات المقياس الحالي، وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل المشار إليها سابقًا، ظهر أن «معامل ألفا كرونباخ» يبلغ (٠,٧٩)، وهو معامل ثباتٍ عالٍ يمكن الركون إليه .

الفصل الرابع:

نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على الاغتراب الذاتي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف أستعين بالاختبار التائي لعينة واحدة؛ لإيجاد دلالة الفرق بين الوسط الحسابي ، الذي بلغ مقداره (٧٨,٧٠) لأفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس ، الذي بلغ مقداره (٦٦) درجة؛ إذ تم

الحصول عليه من ضرب عدد فقرات المقياس البالغة (٢٢) فقرةً في متوسط أوزان بدائل الاستجابة البالغة (٣) درجات. والجدول (٧) يبين نتائج دلالة هذا الاختبار.

جدول (٧)الاختبار التائي لمقياس الاغتراب الذاتي

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
٤٠٠	٧٨,٧٠	١٤,٤٠	٦٦	١٧,٦٣	دالة
القيمة التائية الجدولية لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (٣٩٩)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦					

نلاحظ من الجدول السابق؛ أن الوسط الحسابي زاد بمقدار أكثر من مقدار الوسط الفرضي؛ ممّا يعطي مؤشرًا على أن عموم طلبة الجامعة لديهم ارتفاع نسبيًا في مستوى الاغتراب الذاتي ويمكن تفسير هذه النتيجة يعود الى ادمان الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي واضعاف العلاقات بينهم وبسبب ما يعيشه المجتمع وما يحمله من افكار واراء وقيم يجب اتباعه وعدم الخروج منها .

الهدف الثاني :- معرفة دلالة الفروق في الاغتراب الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) :

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاغتراب الذاتي (٨١,٠٨) وانحراف معياري (١٥,١٦) ، في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (٧٦,٣٢) ، وانحراف معياري (١٣,٢١) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وذلك يعني تفوق الذكور على الإناث في الاغتراب الذاتي وجدول (٨) يوضح ذلك ويعود تفسير ذلك ان الذكور يتحملون اكثر مسؤولية من الإناث في الحياة العملية مما يجعلهم أكثر تعرضا لمصاعب الحياة ولمواقف الحياة الحديثة مما يؤدي تعرضهم للاغتراب بشكل اكبر من الإناث .

جدول (٨)المقارنة في الاغتراب الذاتي على وفق متغير الجنس

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٢٠٠	٨١,٠٨	١٥,١٦	٣,٣٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢	إناث	٢٠٠	٧٦,٣٣	١٣,٢١			

الهدف الثالث: التعرف على العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف أستعين بالاختبار التائي لعينة واحدة؛ لإيجاد دلالة الفرق بين الوسط الحسابي ، الذي بلغ مقداره (٥٨,٤١)لأفراد العينة بانحراف معياري (١٨,٦٤) والوسط الفرضي لمقياس العزلة الاجتماعية، الذي بلغ مقداره (٧٢) درجة؛ إذ تم الحصول عليه من ضرب عدد فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرةً في متوسط أوزان بدائل الاستجابة البالغة (٣) درجات، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٥٧) ، وهذا يعني إن افراد عينة البحث تفتقر إلى العزلة الاجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على المشاركة في الجوانب الايجابية في الحياة والقدرة على مواجهة المشكلات وايجاد الحلول لها والجدول (٨) يبين نتائج دلالة هذا الاختبار.

جدول (٨)الاختبار التائي لمقياس العزلة الاجتماعية

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
٤٠٠	٥٨,٤١	١٨,٦٤	٧٢	١٤,٥٧	دالة
القيمة التائية الجدولية لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (٣٩٩)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦					

الهدف الرابع : التعرف على دلا لة الفروق في العزلة الاجتماعية على وفق متغير الجنس (ذكور اناث) كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس العزلة الاجتماعية (٥٧,٤٥) ، وانحراف معياري (١٨,٤٦) ، في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (٥٩,٣٧) ، وانحراف معياري (١٨,٨١) ، و بعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢) أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وهي غير دالة إحصاليا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وذلك يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العزلة الاجتماعية وتعود هذه النتيجة بان الطلبة يشتركون فيما بينهم بخصائص المرحلة العمرية التي هم فيها والتي تتسم نوعا ما بتماثل نسبي يعزى الى تشابه الاعراف والعادات والتقاليد ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)المقارنة في العزلة الاجتماعية على وفق متغير الجنس

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٢٠٠	٥٧,٤٥	١٨,٤٦	١,٠٣	١,٩٦	٠,٠٥
٢	إناث	٢٠٠	٥٩,٣٧	١٨,٨١			

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لعينة البحث ألبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية وقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (-٠,٧٣) وهو معامل ارتباط جيد ودال إحصائيا وعند مقارنته بالمعيار المطلق عن طريق تربيع قيمة معامل الارتباط. (البياتي واثناسيوس،١٩٧٧، ص:١٩٤) والجدول (١٠) يوضح طبيعة واتجاه العلاقة بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية.

جدول (١٠)العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النتيجة
الاغتراب الذاتي	٤٠٠	٨٧,٧٠	١٤,٤٠	-٠,٧٣	دالة
العزلة الاجتماعية		٥٨,٤١	١٨,٦٤		

من الجدول اعلاه يتضح وجود علاقة سلبية عكسية بين الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية لدى عينة البحث الكلية مما يعني كلما انخفض مستوى الاغتراب الذاتي لدى الفرد كلما انخفض مستوى العزلة الاجتماعية.

التوصيات:

١ . ضرورة الوقوف على جميع المشكلات التي يواجهها الطلبة ومحاولة حلها وازالتها .

٢ . ابعاد الطلبة عن كل ما يخفيهم من الانفتاح والتوجه نحو الاخرين .

٣ . محاولة ادماج الطلبة وتشجيعهم على العمل التطوعي .

٤ . تفعيل دور الارشاد الاكاديمي للحد من ظاهرة الاغتراب النفسي .

المقترحات:

١ . اجراء دراسة لمعرفة مستوى الاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية وعلاقتها بالخلفية الثقافية والاجتماعية .

٢ . اجراء دراسة مقارنة للاغتراب الذاتي والعزلة الاجتماعية في جامعات اخرى مثل جامعة بغداد او جامعة ديالى .

الهوامش:

(*) سيعتمد الباحث في مستوى الدلالة على نسبة (٠,٠٥) في كل الاختبارات الإحصائية لهذه الدراسة.

(*) سيعتمد الباحث في مستوى الدلالة على نسبة (٠,٠٥) في كل الاختبارات الإحصائية لهذه الدراسة.

المصادر العربية والاجنبية:

-إبراهيم، خالدة .(٢٠١١) الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية ، العراق.

-ابراهيم، خليل. (٢٠٠٧ .(الاغتراب وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظة غزة .

-أبو العينين، عطيات فتحي إبراهيم (١٩٩٧): علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى طلبة الجامعة في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، مجلة علم النفس العدد ٤٠ .

-أبو رياح ، محمد مسعد (٢٠٠٦): المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء (دراسة استطلاعية) رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الفيوم.

-أبو زيد، احمد (١٩٧٠): عصر الازمات، مجلة علم الفكر، المجلد ٤، العدد ١، الكويت.

-أبو علام، رجاء محمود(٢٠٠١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات. جامعة بغداد، شعبة التخطيط، إحصائية بعدد طلبه جامعة ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

-أنناسيوس، زكريا زكي والبياتي(١٩٧٧)، عبد الجبار، توفيق ،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،بغداد، المستنصرية

-احمد ، لداء ايمن منصور (١٩٩٧): العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام جامعة القاهرة .

-إسماعيل ، الحمد (٢٠٠٣): العزلة الاجتماعية ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

-أنستازي، إن. و أوربينا، سوزان (٢٠١٥). القياس النفسي. ترجمة صلاح الدين محمود علام. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

-البناء إسعاد عبد العظيم (٢٠٠٨): سفر الآباء وعلاقته باغتراب الأبناء دراسة مقارنة بالأبناء المقيمين مع والديهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد ٢ مجلد ١٣ .

-ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث، (١٩٨٩): القياسوالتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبدالله زيد الكيلاني وعدس ، عبد الرحمن، مركز الكتب، الاردن.

-جابر، عبد الحميد وكفافي علاء الدين (١٩٩١): معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

- الجلبي ، علي (١٩٧٨): الطب النفسي الاجتماعي (النظرية والتطبيق) دائرة المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .

-حسن ، نعمة عبد السلام محمد وشرف إيمان عبدالله محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العزلة الاجتماعية لدى الطفل الموهوب ، بحث منشور في كلية التربية ، جامعة السويس ، العلوم التربوية ،مجلد١ ، العدد٣٠ .

-الخفاجي، عبد المنعم جاسم محمد(٢٠٠٩): العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير ،

كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
–رجب، محمود، ١٩٧٨، الاختيار منشاة المعارف، الاسكندرية.
–الزغبي، احمد علي (٢٠٠٢): الارشاد النفسي ، نظرياته ،اتجاهاته ،مجالاته ،دائرة المكتبة الوطنية ، عمان، الأردن .
–زليخة جديد(٢٠١٢): مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وادي سوف الجزائر.
–زهران، سناء حامد(٢٠٠٤): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط ١ عالم الكتب، القاهرة
–زهران، سناء حامد(٢٠٠٤): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط ١ عالم الكتب، القاهرة
–سرى اجلال محمد (٢٠٠٣) الأمراض النفسية الاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
–سكر، حيدر كريم (٢٠٠٦) العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية – بغداد .
–سليمان ، السيد علي(١٩٨٩): فاعلية أسلوب العلاج النفسي الجمعي الموجة في تخفيف الوحدة والعزلة الاجتماعية ، مصر ، بحوث المؤتمر النفسي في مصر.
–السيد علي شتا (١٩٨٤)، نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع، عالم الكتب، الرياض.
–شاخت، ريتشارد(١٩٨٠): الاغتراب، ترجمة: كامل يوسف حسين، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
–شتا، سيد علي، ١٩٨٤، نظرية الاغتراب، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. الرياض.
–الشحماني، اسامة عبد الرزاق (٢٠٠٧):مفهوم الاغتراب، مجلة الواح العدد الرابع مجلة علمية عربية.
–شقير، زينب محمود (٢٠٠٢): الشخصية السوية والمضطربة، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
–شقير ،زينب محمود (٢٠٠٢):الشخصية السوية والمضطربة، ط٢ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
–شلتز ،داود(١٩٨٣): نظريات الشخصية ، ترجمة محمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، العراق.
–الشمري، سلمان جواد مناع (٢٠١٠): اثر الاسلوبين الارشاديين (التقارب –التلامس) التفاعل (التكاملي – التبادلي) في خفض العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.
–الشناوي ، محمد محروس وعبدالرحمن ، محمد السيد(١٩٩٤): المساندة الاجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
–صالح ، نانسي كمال (٢٠١٢): مقياس العزلة الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة الارشاد النفسي ،مجلد ١ ، العدد٣٣٤ ،مصر.
–الصيادي، منى علي (٢٠١٢): الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن الى الارشاد المهني، كلية التربية _ جامعة طيبة.
–عباس ، تمارى صلاح ، (٢٠٢٣ ، ص ٣٥) أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية ريمي لخفض الاغتراب الذاتي لدى طالبات الجامعة في الاقسام الداخلية
–العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٩): علم النفس الاجتماعي ، دار ثراء للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .
–العكيدي، نصرت صالح يونس (٢٠٠٠): الاغتراب في شعر العبسيين (عنترة بن شداد وعروة بن الورد)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية–جامعة الموصل.
–العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٨) : نزعة الانطوائية الزائدة في المراهقة والطفولة ، مجلة التربية٢٧(١٢٦).
–غيث، محمد عاطف (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
–الفحل، نبيل محمد(٢٠٠٩):البرنامج الارشادي النفسي النظرية والتطبيق ط ٢ ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،القاهرة.
–فهيم، كلير، ٢٠٠٧، رعاية الأبناء ضحايا العنف. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
–الفيومي، محمد ابراهيم (١٩٨٨): ابن باجة وفلسفة الاغتراب، ط١، بيروت، دار الجيل.
–القاضي ، يوسف مصطفى (١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط٢ ، الرياض ، السعودية.
–القريطي، عبد المطلب امين الشخص، عبد العزيز السيد، ١٩٩١، دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض التغيرات الاخرى، رسالة الخليج العربي.

-القمش، مصطفى والمعايطة خليل (٢٠٠٧): الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،دار المسيرة ، عمان.
-الكبيسي،وهيب مجيد (٢٠١٠). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي. العالمية المتحدة،بيروت،لبنان.
-كتلو .(٢٠٠٧ .(الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية .
-لندزي وهول (١٩٩٦) : نظريات الشخصية ، ترجمة احمد فرج واخرون ، مراجعة ملكية الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر ، مصر.
-محمد، فاطمة عبد الله (٢٠٠٢ :(الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية ،المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ،عدد الأول ، السعودية
-الحمداوي، حسن ابراهيم حسن (٢٠٠٧): العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد، اطروحة دكتوراه.
-مرسي ، امال محمد(١٩٩٩): تأثير التمرينات باستخدام الباراشوت على القدرات الادراكية الحركية والشعور بالوحدة النفسية للأطفال مجهولين النسب ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، مجلد٢ ، مصر .
-منصور، عبد المجيد،و الشربيني، زكريا، ٢٠٠٣ ، سلوك الإنسان بين الجريمة العدوان – الإرهاب. القاهرة: دار الفكر العربي.
-يوسف،محمد عباس (٢٠٠٤): الاغتراب والابداع الفني دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

Hall-Lande, Jennifer (2011) Social Isolation as a Predictor of Future Risk: A Longitudinal Study A Dissertation Submitted to the Faculty of the graduate school of the university of minnesota ,Augus.

Lane,eric & Daugherty,timo thy(2003) corretstes of social alienation among college students jounnal,vol 33(1),p.p:7-9.

-Mahoney, johan & quick,(2001) personashality corretstes of alienation in aunive resity sample psychological repots ,, vol

-Mahoney, johan & quick,(2001) personashality corretstes of alienation in aunive resity sample psychological repots ,, vol (3,pt2),p.p:1094-11550.

- Thoits, P. A. (1986). Social Support as Coping Assistance. Journal of Consulting and Clinical Psychology

-Thoits, P. A. (1989). The Sociology of Emotions. Annual Review of Sociology

-Thoits, P. A. (1991). On Merging Identity Theory and Stress Research. Social Psychology Quarterly

-Thoits, P. A. (1996). Managing the Emotions of Others. Symbolic Interaction, 19(2)

-Thoits, P. A. (1999). Self, identity, stress, and mental health. In C. S. Aneshensel& J. C. Phelan (Eds.), Handbook of sociology of mental health Kluwer Academic Publishers.

-Thoits, Peggy A. (1992) «Identity Structures and Psychological Well-Being: Gender and Marital Status Comparisons.» Social Psychology Quarterly 55(3)

-Thoits, Peggy A. 1985. "Self-Labeling Processes in Mental Illness: The Role of Emotional Deviance." American Journal of Sociology.

-Thoits, Peggy A.(1995) «Identity-Relevant Events and Psychological Symptoms: A Cautionary Tale.» Journal of Health and Social Behavior 36(1)

الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon